



مفوضية الامم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في العراق صحيفة وقائع الاستعداد لفصل الشتاء الإستجابة السورية 2014-2013

المحلية المضيفة دوراً أساسياً للاستعداد لفصل الشتاء. وجرى توزيع لمواد الشتاء الى اللاجئين.

مخيم العبيدي (محافظة الانبار)

المخيم : تلقى جميع اللاجئين المقيمين في مخيم العبيدي مواد أساسية لفصل الشتاء. وكانت منظمتي الشريكتين ، الاغاثة الاسلامية عبر العالم و(IYL)، قد وزعت 544 حزمة للاستعداد لفصل الشتاء الى جميع عوائل اللاجئين المقيمين في المخيم وتكونت من (مراتب ومواقد للتدفئة وأغطية بلاستيكية وصفائح لحزن الماء ولحف ومستلزمات للنظافة الشخصية). كما إنتهت المفوضية من رفع أرضيات 537 خيمة وازادت مادة عازلة تمنع إختراق الرطوبة والبرد لأرضية الخيمة ، وأستبدلت الخيم القديمة بأخرى جديدة وحفرت القنوات لتصريف مياه الامطار أيضاً. وأنشأت منظمة الانقاذ الانسانية العراقية الشريكة قاعة للخرن تتكون من أربع سقوف جماعية وفرشت ساحة المدرسة بالاسمنت وأنهت نظام تصريف الماء لمنع تجمعه. بينما أقام اليونيسيف 36 سخان شمسي للمياه في دوارت المياه الخاصة للنساء. أما منظمة الاغاثة الدولية فقد أكملت توزيع مواد غذائية تكميلية والتي ستدعم عملية شراء المواد الإضافية والمخصصة لفصل الشتاء والمرغوبة من قبل العوائل.

علاوة على إستبدال 537 خيمة خفيفة الوزن في العبيدي بأخرى دائمية للعوائل. وجرى توزيع 37 ألف و 100 لتر من مادة النفط في العبيدي بمعدل 70 لتراً لكل عائلة شهرياً (تشرين الثاني).

خارج المخيم : يجرى توفير لوازم فصل الشتاء للاجئين خارج المخيم وبمجموع 245 حزمة وزعت للعوائل لغاية الآن ، حيث إن مجموع السكان المستهدفين خارج المخيم هو 865 لاجيء. وكانت المفوضية قد وزعت (70 لتراً) من مادة النفط للاجئين خارج المخيم في القائم وبمجموع بلغ 21 ألف و 536 لتراً لغاية اليوم.



جهود الاستعداد لفصل الشتاء في العبيدي ومنها صب الاسمنت في ساحة المدرسة - منظمة الانقاذ الانسانية العراقية

معلومات أساسية

لقد تجاوز عدد اللاجئين السوريين المسجلين لدى مفوضية الامم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في العراق 208 ألف شخصاً. وكانت المفوضية ، الى جانب الوكالات الشريكة ، قد إستجابت الى احتياجاتهم منذ شهر كانون الأول 2011 عبر تدخلات التسجيل والحماية والمأوى وتوزيع مواد الإغاثة الأساسية وتوفير الخدمات ذات العلاقة بإستدامة الحياة.

ولا تزال جميع المعابر الحدودية مغلقة أمام السوريين الباحثين عن الأمان في العراق في الوقت الحاضر ، إلا لبعض الإستثناءات في



توزيع مادة النفط في مخيم كورجوسك - المفوضية

اقليم كردستان لحالات لم شمل الأسرة والطبية منها. ولا تزال جميع المعابر الحدودية مغلقة أمام السوريين الباحثين عن الأمان في العراق في الوقت الحاضر ، إلا لبعض الإستثناءات في اقليم كردستان لحالات لم شمل الأسرة والطبية منها. وما زالت نسبة السكان المقيمين خارج المخيمات 60% حالياً

ونسبة 40% المتبقية منهم مقيمين في واحدٍ من 14 مخيم مؤقت أو دائمي في محافظات الانبار ودهوك واربيل والسليمانية. وأدى التدفق الذي حصل في منتصف آب لمجموع بلغ 60 ألف لاجيء (42 ألف لاجيء منهم سجل لدى المفوضية) الى إقامة 11 موقع للعبور و مخيمات دائمية في غضون أسبوعين من وصولهم.

ويتطلب العدد المتضاعف للاجئين السوريين في العراق منذ الشتاء الماضي استعدادات مركزة لفصل الشتاء ، حيث إن التعرض القاسي لعوامل عدة ، منها المطر والرياح والتلوج المحتملة و طبيعة التربة الطينية في العراق ، تعني جميعها إن فصل الشتاء القادم سيكون موحلاً وبارداً.

وكان التخطيط لفصل الشتاء قد بدأ في شهر آب بالتنسيق بين الوكالات والشركاء لضمان تغطية سريعة وقصوى مع بداية موسم الشتاء. ولعبت السلطات في اقليم كردستان والانبار والمجتمعات

وجلب شهر تشرين الثاني معه بداية الامطار ودرجات الحرارة المنخفضة الى شمال العراق وبمعدل درجات حرارة تنخفض الى حوالي 5 درجات في الليل.

تغطية لوازم فصل الشتاء في اقليم كردستان (تشرين الثاني 2014)			
موقع السكان	عدد العوائل	العوائل التي تم الوصول اليها	نسبة التغطية
المخيمات	15,592	10,626	66%
خارج المخيمات	7,500	1,200	16%

ويوجد لغاية اليوم لدى نسبة 37% من مجموع 15 ألف و190 خيمة عائلية مخطط لها في اقليم كردستان ألواح اسمنتية ، مما يوفر اساساً دائماً ويخفف من من آثار هطول الامطار. بالإضافة الى توفير الجدار ذي الـ 60 سم الثبات أمام الرياح. وهناك على نحو مماثل ، ألواح اسمنتية تعمل كقاعدة لحوالي نسبة 31% من مجموع 14 ألف و829 منطقة للطبخ. أما بالنسبة للخيم التي لم تتسلم الألواح بعد ، وكأجراء مؤقت، فقد تم تثبيت لوح من البولسترين مغطى باللباد لتوفير بعض الحماية من الأرضية.

إن تحسين البنى التحتية لهو سمة اساسية للجهود المبذولة لفصل الشتاء. ويعتبر إنشاء القواعد الفرعية للطرق وقنوات التصريف والخنادق ضرورية لتجنب الفيضانات في المخيمات. وقد أولت حكومة اقليم كردستان اهتماماً خاصاً لفصل الشتاء وتواصل تقديم الدعم لجهود البناء المختلفة.

وأستلمت جميع المخيمات ، بإستثناء دوميز، حزم لفصل الشتاء ، أي نسبة 66% من مجموع 15 ألف و952 عائلة مستهدفة. وتضمنت الحزمة لحف ومواقف وأغطية بلاستيكية وصفائح لحزن المياه والنفط وبطانيات حرارية. وكان مجموع 12 ألف و998 عائلة قد تسلمت مادة النفط في تشرين الثاني من مجموع 13 ألف و373 عائلة داخل المخيم. ومن المتوقع توزيع جميع حزم المخيمات لفصل الشتاء في العاشر من كانون الثاني وبعدها لغير المخيمات بوقت قصير. وكانت المنظمة الدولية للهجرة ، بشكل خاص، قد وزعت مواد أساسية إضافية للأغاثية في باسيرمه وداره شكران.

وقد أجدد الدعم المقدم للاجئين خارج المخيمات في السليمانية والذي تضمن التخزين المسبق لمواد الإغاثة الأساسية ، ومازال التوزيع مستمراً. وسوف تتسلم 280 عائلة مقيمة خارج المخيمات في السليمانية حزم إضافية لفصل الشتاء من منظمة (Mercy Corps) بالإضافة الى 440 لتر من الوقود. وهكذا يكون قد وزع 198 ألف لتر من النفط في هذه المحافظة لغاية الآن. وتحول هذه المنظمة أيضاً مبلغ مائة دولار لكل عائلة من مجموع 500 عائلة من الفئات الضعيفة في السليمانية.

أما في محافظة دهوك فمن المخطط له تقديم المساعدة النقدية للاجئين خارج المخيمات. وتوفر منظمة رباح السلام اليابانية 6 آلاف سترة شتوية لطلاب المدرسة في مخيم دوميز ، وقد تم توزيع ألفين و500 واحدة منها. أما منظمة انقاذوا الاطفال فقد وزعت 290 حزمة ملابس شتوية للأطفال في عمر (6-17 سنة) في عقره. وستقدم وكالة أكتد (ACTED) سريرين قابلين للطوي لكل عائلة في

أرباط وگورجوسك وباسيرمه وقوشته به وداره شكران لتوفير الراحة من البرد.

كما ستقوم المفوضية بتوزيع 5 آلاف حزمة لفصل الشتاء للخيم ، بعد إستلام المخزون الاحتياطي الاقليمي من عمان خلال الأسبوع القادم ، وذلك من أجل توفير الدفء. كما تم طلب 8 آلاف حزمة إضافية والتي ستغطي سكان المخيم بأكملهم.

وكانت حكومة اقليم كردستان سباقاً في دعم جهود المساعدة من خلال توفير مادة النفط وبسعر الحكومة ، كما هو مذكور أعلاه ، وتمويل تحسين شبكات الطرق في مناطق العبور والمخيمات.

من الميدان : دوميز تستعد لفصل الشتاء الثاني

دهوك 28 تشرين الثاني : تعيش شاها جميل ذات الـ 55 عاماً في مخيم دوميز ، الذي هو موطن لأكثر من 45 ألف لاجيء سوري ، ملققة بلحاف والذي أستلمته للتو من برنامج المفوضية للاستعداد لفصل الشتاء. وتشاركت شاها مع المفوضية تفاصيل تجربتها المؤلمة للهروب من منزلها في إحدى البلدات الصغيرة والتي تحيط بدمشق بعد اندلاع قتال واسع النطاق. وقالت " لم نستطع البقاء بعد ذلك في بلدتنا حيث كانت القنابل تنساقط في كل مكان. لقد تركنا كل شيء وراعنا من أجل إنقاذ أنفسنا فحسب".

لقد كانت واحدة من أبرد ليالي شهر كانون الثاني في عام 2013 عندما سمعت صوت خطاها لأول مرة تكسر المياه المتجمدة على الطريق الموحد عبر نقطة سبيله الحدودية الى اقليم كردستان. وقالت شاها " لقد دعونا الله أن ينقذ أرواحنا على الرغم من شدة البرد ونحن بالكاد نستطيع المشي. لقد كانت محاولة محفوفة بالمخاطر للفرار سالمين".



شاها مع ابنتها الأكبر - المفوضية

وشاها زوجة لمحمد ذي الـ 62 عاماً من العمر وأم لأبن في الـ 19 من العمر وثلاث بنات ، من سن 7 الى 23 عاماً. وخصصت المفوضية لهم خيمة من قماش عقب وصولهم الى مخيم دوميز واستقرارهم في الجزء 1 منه ، بالإضافة الى حصيرات للنوم وبطانيات. وتذكر شاها " بأنه على الرغم من قصور التدفئة والنقص في الملابس الدافئة في الشتاء الماضي ، إلا أننا لايمكن أن ننسى جهود المفوضية ومساعدتها".

وتعمل المفوضية والشركاء جاهدين ، مع اقتراب فصل الشتاء الثاني في دوميز ، على تلبية احتياجات اللاجئين العاجلة لفصل الشتاء

وكانت حوالي ألف عائلة قد تسلمت حزمها لفصل الشتاء ما بين 25 و28 تشرين الثاني من المفوضية. ومن المخطط استبدال 3 آلاف و500 خيمة تقريباً. ويستعد مخيم دوميذ بعد التعلم من فصل الشتاء في السنة الماضية. (مكتب المفوضية في دهوك ، رشيد حسين رشيد).

وتأمل شاها بأن يكون الشتاء القادم أسهل لهم في التحمل مقارنة مع الشتاء السابق ، حيث قاموا بتغطية مأواهم بأغطية بلاستيكية اضافية وتسلموا حزماتهم لفصل الشتاء. وتقول " أعتقد بأن كل شيء الآن يجعلنا مستعدين لفصل الشتاء. وأنا مسرورة جداً لتسلم هذه اللوزم ولدي بعض البطانيات من الشتاء السابق وستبقينا المواد التي تسلمناها أكثر دفئاً".

الجهود الجارية والتحديات

ما تزال هناك العديد من الأولويات العاجلة لأحتياجات اللاجئين السوريين من الفتيات والفتيان والنساء والرجال التي ينبغي أن تُلبي قبل حلول الشتاء. وتشمل هذه حفر قنوات التصريف لحالات الطوارئ في عدة مواقع وتغطية أراضي الخيم وتوفير الملابس الشتوية للبالغين ومن ضمنها الأحذية المطاطية وسترات المطر وكذلك بناء قدرات لغرض تمكين الشركاء من التوزيع. وقد لاحظ العديد من الشركاء بأن توزيع الملابس الشتوية وإيصال المواد الأساسية الأخرى قد تأخر بسبب قضايا التمويل و التجهيز.

والتعامل مع التحديات التي يتوقع أن يأتي بها الشتاء. ويعمل مركز التطوير والتنمية وهو الجهة الحكومية الرئيسية المسؤولة عن برنامج اللاجئين في حكومة دهوك وإدارة مخيم دوميذ والمخيمات الأخرى في دهوك على تحسين البنى التحتية في دوميذ ، مثل رفع الطرق بالحصى والأسفلت وتحسين تصريف المياه. وكان برنامج توزيع مواد الاستعداد لفصل الشتاء قد بدأ في 25 تشرين الثاني. وتعمل فرق المفوضية ومركز التطوير والتنمية الميدانية بجد لتقييم حالة الخيم في دوميذ وإصدار أخرى جديدة في جزء من عملها لتحسين المأوى لفصل الشتاء القادم.



توزيع لوازم الاستعداد لفصل الشتاء في مخيم دوميذ - المفوضية

Winterization Working Group Members



unicef



World Health Organization



Erbil Refugee Council



أعضاء مجموعات العمل الخاصة للاستعداد لفصل الشتاء

ترأست المفوضية في إقليم كردستان 12 اجتماعاً تنسيقياً مع أعضاء مجموعات العمل الخاصة للاستعداد لفصل الشتاء.

وتتوفر محاضر الاجتماعات في بوابة المفوضية الإلكترونية : <http://data.unhcr.org/syrianrefugees/country.php?id=10>

وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ : Geoff Wordley (wordley@unhcr.org)

أو Sulakshani Perera (perera@unhcr.org)